عليهم بن بهشش من مقاول حمير • معدود ل يوم الروع جدع المناخر
اذا ما مشوا في السابرين حسبتهم • هزابر من تحت سود المغافر
من السيطم سيطي سبا آن نسبت • ذوي السطر الوسطى اهل المآثر
كانهم في الناس انجم حندس • تلالا في اعلى بروج المناظر
لنا الملك قدما لا اذا مغمدونهم • وما زال في محيطان سطر قادار
وكل رقيق الحد يقطر ما فتح • وكل صليب من قنا الخط شاجر
وكل كميت لا ينال قذاله • واشقر مثل السيد نهد الروافر
عشية جا اهل العراق بجمعهم • بكل كمي في الحديد مغاور
فشمر فيها ذو الكلاع وحوشب • وبينا جذام عند حد البواتر
وكان دا علي في ارومة مذحج • وكنده والازد بن من مسلب غامر
وهمدان والسادات من آل حمير • ومن ذي منار قيلها ذو معافر
وقامت على ساق قضاعة كلها • وما زال فيها عزمة للمكاثر
فقمنا بها والناس عنها بمعزل • نضاولها مثل الجبال الخواطر
فقف يا ابن هند عن تهدد قومنا • والا صلينا منك حر الخناجر

قال ولم يزل معاوية موفودا بعد مقام
ابن ذي فاين يخفض جناحه ويغضي على قذاه فعاتبه
اخوه عتبة بن ابي سفيان في ذلك فقال معاوية للآذن
ادخل ارهث من بالباب مرة فخرج الاذن فوجد رجلا
ذا اطمار لا تكاد تواريه فقدمه فلما مثل بين يديه قال
السلام عليك يا امير المؤمنين فرد عليه معوية وامر بالقعود

ثم اقبل

٣١٢

ثم اقبل عليه فقال له من ابن الرجل قال من جاهب
قال وممن قال ومن سبا قال انت من الدين قالوا ربنا
باعد بين اسفارنا ومن الدين بدلوا نعمة الله كفرا
فابدلهم الله بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خمط واثل وشي
من سدر قليل قال اني لم ... لبلك ومن تسل اولئك
القوم لكنك يا معاوية من القوم الذين قالوا لنبيهم صلى الله
عليه واله وسلم اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم وانا
لاهل الجنة التي وصفها الله والعرش الذي عظم الله وانتم
اهل البقعة التي صغرها الله وذمها بخمصتها ووجوعها
فقال الا للاه قريش السوء وانشا يقول
تفاخرنا قريش ونحن فيها • وفينا الفخر في عليا نزار
نفخر العالمين لنا فبعض • وهبناه وآخره عواري
فاستشرفه معوية لعنه الله واجلسه واعتذر اليه ووصله
وقال لاخيه عتبة واهل بيته هذا ما شيتمونا به و
عرضتمونا له **وممن سطى على معوية** معاوية
بن خديج الكندي قال محمد بن ابي بكر قال ابن الكلبي
حدثني عبد الله بن يزيد بن روح بن زنباع الجذامي قال
بعث معوية بن ابي سفيان على الكوفة ابن اخته عبد الرحمن
بن عبد الله بن عثمن بن ربيعة بن الحارث بن حبيب بن الحارث

Copyright © King Saud University